مجموعات عراقية مسلحة تطلق صواريخ باتجاه الكويت

مصدر كويتي لـ «الرياض»: العراق يتجه للتصعيد بشأن قضية ميناء مبارك

الكويت، بغداد - سالم الدوسري، صادق العراقي:

■ في خطوة قابلة للتصعيد السياسي والأمني بين الكويت والعراق قامت مجموعات مسلحة عراقية قريبة من الحدود الكويتية في ساعة متأخرة من مساء الخميس بإطلاق عدد من الصواريخ باتجاه الكويت سقط بعضها في الأراضي العراقية والبعض الاخر سقط في البحر، وكان عدد من وسائل الاعلام قد أعلن عن هذه الصواريخ غير ان الكويت نفت ان تكون هذه الصواريخ قد سقطت داخل الأراضي الكويتية.

وقال مصدر عسكري ان إطلاق ثلاثة صواريخ من داخل الأراضي العراقية تجاه الكويت، وتحديدا ميناء مبارك الكبير، بهدف إخافة وترويع الشركات العاملة في جزيرة بوبيان التي تشهد تشييد ميناء مبارك الكبير، مؤكدا ان اثنين من الصواريخ سقطا داخل الأراضي العراقية، فيما سقط الثالث داخل المياه الإقليمية العراقية.

الى ذلك نفى المكتب العسكري لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، الجمعة، إطلاق صواريخ من الأراضي العراقية على ميناء مبارك الكويتي. وقال المتحدث باسم المكتب اللواء قاسم عطا إن «مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية ينفي نفيا قاطعا أن تكون الأراضي العراقية قد استخدمت لإطلاق صواريخ على مشروع ميناء مبارك في دولة الكويت».موضحا أن « المسلحين الذين أطلقوا الصواريخ كانوا يستهدفون من خلالها قطعات الجيش العراقي المتواجدة في سجن بوكا الواقع قرب قضاء ام قصر»، مبينا أن «المستهدف لم يكن ميناء مبارك الكويتي».

من جانب آخر نفت الخارجية الكويتية خبر استدعاء الخارجية الكويتية لسفيرها في بغداد علي المومن وتسليمه احتجاج شديد اللهجة حول تصريحات بخصوص ميناء مبارك الكبير، مؤكدة أن السفير يتمتع بإجازة خاصة من بداية شهر رمضان وهو غير موجود في العراق الان.

وقال مصدر خاص لـ "الرياض" ان مجلس الوزراء العراقي ناقش تقرير الوفد الفني الذي زار الكويت وسيعلن عن موقفه الرسمي من المشروع و لدينا معلومات أن النية لدى المالكي تتجه للتصعيد في قضية ميناء مبارك الكبير بعد ان اطلع على تقارير وفده الفني الذي زار الكويت الأسبوع الماضي وعقد عدة اجتماعات مع الخارجية الكويتية وزار كذلك جزيرة بوبيان واطلع على أرض الواقع، مشيرا إلى ان الحكومة العراقية ستتجه إلى الامم المتحدة وعرض مطالبها هناك وهو ما ترحب به الكويت مع التمسك بحقها السيادي. وقال المصدر ان ما تردد عن توقيعنا على ورقة تتعهد بها الكويت على إلغاء المرحلة الرابعة من مشروع مبارك الكبير غير صحيح مطلقا ولم يحدث ، ولكن كان لدينا تفهم لأسباب مطالبتهم لنا إلغاء هذه المرحلة.

باكستان: الحملة الشعبية السعودية تكمل مشروع بناء ٨ مراكز صحية في المناطق المتضررة بالزلزال

الدكتور العثماني يتحدث خلال الحفل

إسلام آباد- طاهر حيات

■ تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبإشراف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ،حفظهما الله ،أكملت " الحملة الشعبية السعودية لمساعدة متضرري زلزال باكستان " مشروع بناء ٨ مراكز صحية أساسية في المناطق المتضررة بزلزال الثامن من أكتوبر ٢٠٠٥م بإقليمي كشمير الحرة وخيبر بختونخواه في باكستان. وأوضح الدكتور خالد بن محمد العثماني المدير الإقليمي للحملة في باكستان أن مشروع هذه المراكز الصحية الثمانية كان أحد المشاريع الإنشائية للحملة الشعبية السعودية، وتم تنفيذه عن طريق منظمة اليونيسيف بتكلفة (٢) مليوني دولار قدمتها الحملة، وتقع هذه المراكز في أنحاء مختلفة من إقليمي كشمير الحرة وخيبر بختونخواه. وأضاف أنه قام قبل يومين بافتتاح اخر هذه المراكز الصحية في منطقة جبلية نائية قريبة من مدينة مظفرآباد بمشاركة مسؤولين من حكومة إقليم كشمير الحرة ومنظمة اليونيسيف. وبين أن هذه المراكز مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية وتقدم الخدمات الطبية والعلاجية اللازمة بما فيها التمريض والتوليد لعشرات الآلاف من سكان تلك المناطق، وتضم في محيطها ملاحق لسكن الكادر الطبي المشغل لها. ونوه الدكتور العثماني بأن الحملة الشعبية السعودية كانت في طليعة من قدموا إلى إغاثة المنكوبين منذ وقوع مأساة الزلزال وساهمت بتوجيهات سامية في أعمال الإغاثة الأولية بشكل فعال، ومن ثم شرعت في تنفيذ مشاريع إعادة إعمار وتأهيل المناطق التي دمرها الزلزال، مشيرا إلى أنها نفذت مشاريع ضخمة مثل إعادة بناء مدينة بلاكوت ومناطق في مدينتي مظفرآباد وباغ بثمانية آلاف منزل جاهز وبتكلفة ٤٠ مليون دولار، إضافة إلى إعادة بناء ٢٨ مدرسة في تلك المناطق بتكلفة خمسة ملايين دولار. وأضاف أن المملكة العربية السعودية ساعدت كذلك المتضررين من جراء الفيضانات في باكستان إلى جانب وقوفها على أعمال إعادة الإعمار والتأهيل في المناطق التي ضربها الزلزال. وقال إن هذه المشاريع تحظى اليوم باستحسان كبير لدى أبناء الشعب الباكستاني والمسؤولين في الحكومة الباكستانية والمنظمات الإنسانية الدولية، وتجسد أنموذجا قائما لعمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين المملكة وباكستان.